

— ٧٨ —

- ميمى : فليكن ... ولكن الحديث معك يسرنى ... على الرغم من انشغالك عنى بالعمل ... لو كنت تترك أوراقك لحظة وتصنى إلى جيدا ، لفتحت لك صدرى ، وقلت لك أشياء ... تعجب لها وتذهش ... وربما ترضيك وربما تغضبك ... لست أدرى ... ولكن سأقول ... نعم يجب أن أتشجع وأقول ... قبل كل شيء ... أرجوك ... أرجوك أن تلتفت إلى ... أتسمعنى؟ ...
- فكرى : (يلتفت إليها شاندا) أسمعك؟ ... طبعا ... أسمع ! ...
- ميمى : اترك ورقك وتعال اجلس هنا ... فى هذا المقعد المريح ... إلى جانبى ! ...
- فكرى : والشغل؟ ...
- ميمى : لن آخذ من وقتك أكثر من دقيقتين ... أقول لك فيهما كلمتين ...
- فكرى : ألا يمكن تأجيل الكلمتين إلى ما بعد ساعتين؟ ...
- ميمى : يكون الموقف برد ...
- فكرى : أى موقف؟ ...
- ميمى : ستعرف الآن ... تعال بسرعة هنا ... ولا تضيع القوت سدى ...
- فكرى : (يترك مكانه بحركة آلية ويجلس حيث أشارت له بالجلوس) تفضلى ... ما هو الموضوع؟ ...
- ميمى : (تنهض برشاقة) تسمح أدير هذا الراديو قليلا ... (تدوير الجهاز فتبعث منه موسيقى) آه ... إنى أحب هذا النغم ! ... إنه يثير فى نفسى ذكريات ! ... لطالما أبكاني ... يا للمصادفة ! ... فى جو هذا النغم بالذات الذى حرك أشجانى فيما مضى ..